

الاقتصاد

[263] ثم يرفع يده بالتكبير ويهوي بها إلى السجود ويتلقى الأرض بيديه مع الاختيار، ويسجد على سبعة أعظم فريضة الجبهة واليدين والركبتين وأطراف أصابع رجليه، ويرغم بأنفه سنة، ويقول في سجوده " سبحان ربى الأعلى وبحمده " ثلاث مرات أو خمسا أو سبعا، وواحدة تجزي، وان لم يقل شيئا فسدت صلاته. وان جمع بين دعاء الركوع ودعاء السجود في الركوع والسجود وبين التسبيح كان أفضل. ثم يرفع رأسه بالتكبير ويستوي جالسا ويقول " اللهم اغفر لي وارحمني وأجرني واهدني وارزقني فاني لما أنزلت الي من خير فقير ". ثم يرفع يديه بالتكبير ويعود إلى السجدة الثانية ويفعل فيها ما فعل في الاولى سواء. ثم يرفع رأسه بالتكبير ويجلس ثم يقوم، وان قام من السجود إلى الركعة الثانية كان جائزا، فإذا استوى قائما قرأ الحمد وسورة. ثم يرفع يده بالتكبير للقنوت ويدعو بما أراد في قنوته، وأفضل ما يقول فيه كلمات الفرج، وهي " لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين "، وان قال غير ذلك كان جائزا. ثم يكبر للركوع ويصلي الركعة الثانية كما وصفناه للركعة الاولى. ثم يجلس للتشهد، وينبغي أن يكون جلوسه متوركا على وركه الايسر ويجعل ظاهر قدم رجله اليمنى على باطن رجله اليسرى، ثم يتشهد. والتشهد فرض الاول والثاني، وأقل ما يجزي فيه الشهادتان والصلاة على النبي وآله عليهم السلام، وان قال " بسم وبالله، والاسماء الحسنی كلها، أشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على
